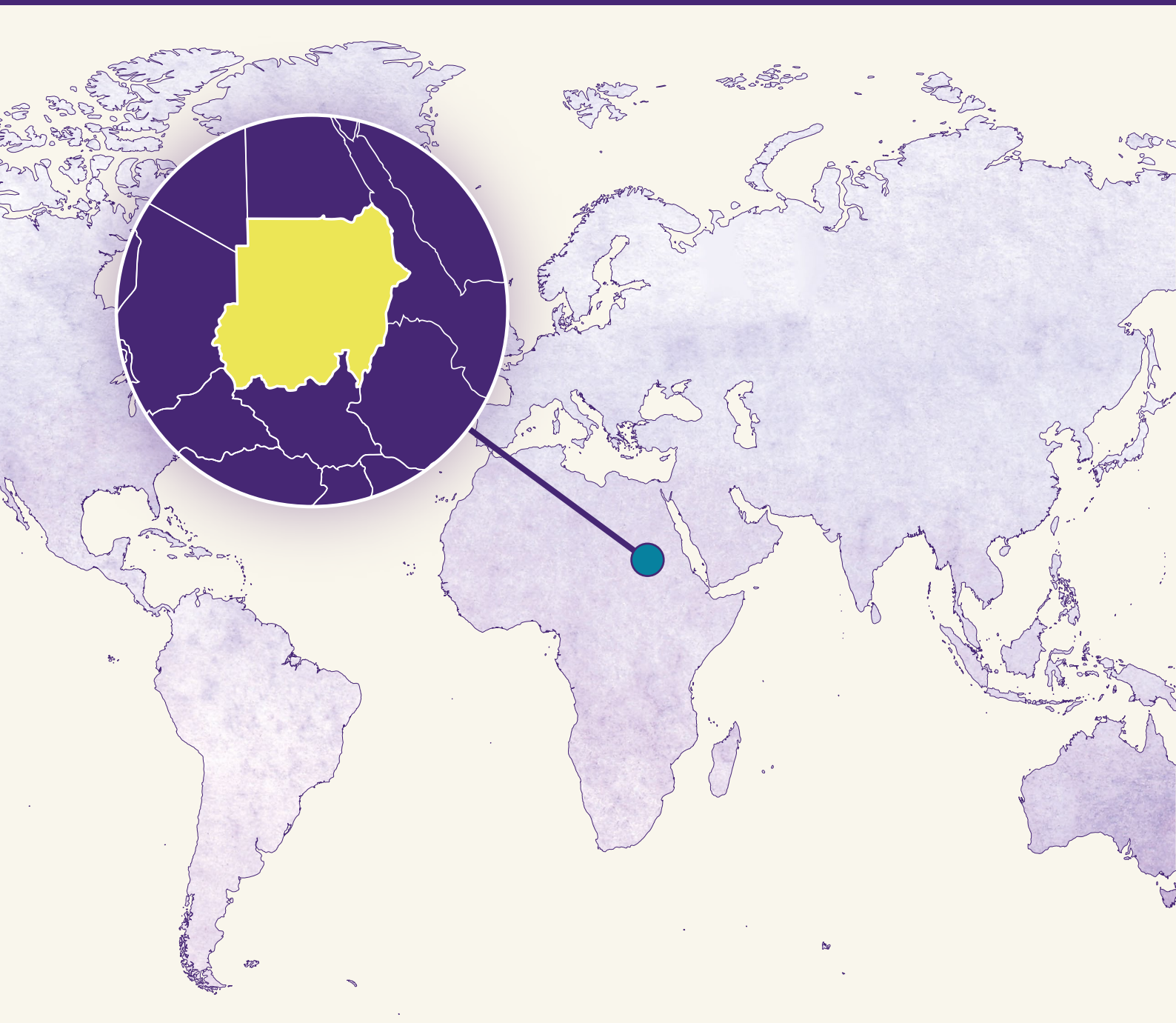
# السودان

## العنف ضد الرعاية الصحية أثناء النزاع

2025



Insecurity Insight
Data on People in Danger

SAFEGUARDING HEALTH IN CONFLICT



# السودان

| الحوادث المبلغ عنها والمخاوف الأكثر شيوعًا | | | |
|---|---|---|---|
| الحوادث المبلغ عنها | الحوادث التي تعرضت فيها المرافق الصحية للتلف أو التدمير | العاملون في القطاع الصحي الذين تم قتلهم | العاملون الصحيون الذين تم اعتقالهم |
| 2025 | | | |
| 134 | 40 | 54 | 47 |
| 2024 | | | |
| 274 | 77 | 66 | 23 |
| 2023 | | | |
| 280 | 68 | 56 | 45 |

المصدر: Insecurity Insight لصالح تحالف حماية الصحة في النزاعات (SHCC).

## نظرة عامة

استناداً إلى البيانات التي جمعتها Insecurity Insight، حدد تحالف حماية الصحة في حالات النزاع 134 حادثة عنف ضد الرعاية الصحية أو عرقلة لها في السودان في عام 2025، مقارنة بـ 274 حادثة في عام 2024 و 280 حادثة في عام 2023.[1] من بين الحوادث المبلغ عنها في عام 2025، تعرضت المرافق الصحية للتلف أو التدمير 40 مرة، بينما قُتل 54 عاملاً صحياً واعتُقل 47 آخرون.

ومن المرجح أن يكون العدد الفعلي للحوادث وحجم المشكلة أكبر، إذ ربما لم يتم الإبلاغ عن الهجمات على الرعاية الصحية في بعض المواقع، كما أن إغلاق الخدمات المرتبط بالنزاع قد لا يكون منعكساً في البيانات. في الوقت نفسه، أدّت التخفيضات في تمويل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) إلى تقليص وجود مقدمي الرعاية الصحية وتشغيل المرافق الصحية، فضلاً عن إضعاف قدرات الإبلاغ.

**المنهجية والمصادر**

يتم تجميع المعلومات حول حوادث العنف ضد الرعاية الصحية في السودان من مصادر مفتوحة ومصادر خاصة ومشاريع إعلامية وآليات تبادل البيانات الخاصة بوكالات الإغاثة. يتم تحديث البيانات باستمرار وقد تتغير الأرقام في حال إتاحة معلومات جديدة للجمهور. للاطلاع على أحدث الأرقام المتاحة، انظر الخريطة العالمية لـ Insecurity Insight حول الهجمات على الرعاية الصحية. انظر المنهجية لمزيد من المعلومات.



# السودان

## السياق

في عام 2025، استمر النزاع المسلح غير الدولي في السودان، وظل المدنيون يواجهون تهديدات خطيرة لحماية حياتهم، حيث كان العنف مدفوعًا بعدة جهات فاعلة، بما في ذلك قوات الدعم السريع (RSF)، والقوات المسلحة السودانية (SAF)، وميليشيات دارفور المحلية المتحالفة مع قوات الدعم السريع، والقوات المشتركة حركات النضال المسلح (JFASM)، وحركة تحرير السودان - الجناح الشمالي (SLM)، والحركة/الجيش الشعبي لتحرير السودان - الشمال (SPLM/A-North). وقد تأثر النزاع بشكل متزايد بالجهات الفاعلة الدولية التي يُقال إنها تزود الجماعات المسلحة بالتمويل والأسلحة.

خلال عام 2025، سيطرت القوات المسلحة السودانية على أم درمان والخرطوم ومعظم منطقة البحر، وكسرت حصار قوات الدعم السريع الذي استمر لمدة عامين على مدينة العبيد في شمال كردفان، وسط قتال مكثف مستمر في جميع أنحاء شمال وجنوب كردفان أدى إلى نزوح السكان وشن هجمات على المدنيين والبنية التحتية. شهدت الفاشر في شمال دارفور عنفاً مكثفاً ومستمراً طوال عام 2025، مدفوعاً إلى حد كبير لهجمات قوات الدعم السريع الاشتباكات مع القوات المسلحة السودانية والقوات المتحالفة معها. اشتد العنف في أواخر أكتوبر، عندما شنت قوات الدعم السريع هجوماً كبيراً، واستولت على المدينة بعد أشهر من الحصار. ووفقاً للتقارير، قُتل مئات المدنيين وحدثت أضرار واسعة النطاق في البنية التحتية المدنية، بينما واجه الناجون القصف وتقييد الحركة ونقصاً حاداً في الخدمات الأساسية.

تعرضت آلاف النساء والفتيات السودانيات للعنف الجنسي المرتبط بالنزاع في عام 2025، حيث وثقت منظمة أطباء بلا حدود أكثر من 3,300 ناجية طلبن العلاج، وأبلغت وكالات الأمم المتحدة عن مئات الحالات الإضافية، بما في ذلك العديد من الأطفال.

سُجلت مستويات عالية من النزوح في عام 2025، أثرت على ما يقدر بنحو 13.6 مليون شخص، ونتجت عن أعمال العنف المسلح المكثفة والاشتباكات، لا سيما في ولايات الخرطوم وشمال دارفور وشمال كردفان. تسبب النزوح على نطاق واسع في حرمان الملايين من الحصول على الغذاء الأساسي والرعاية الصحية وخدمات الحماية، مما أدى إلى واحدة من أشد أزمات الوصول الإنساني خطورة في السنوات الأخيرة. كما وقع عنف مسلح في مخيمات النزوح، ولا سيما في مخيمي أبو سوق وزمزم في الفاشر أثناء وبعد هجوم قوات الدعم السريع في المنطقة.

أصبح إيصال المساعدات الإنسانية شبه مستحيل في عام 2025، إذ أقامت كل من القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع حكومة منافسة – القوات المسلحة السودانية في بورت سودان (ولاية البحر الأحمر) وقوات الدعم السريع في نيالا (ولاية جنوب دارفور) – مما أدى إلى تجزئة السلطة. وأدت نقاط التفتيش والحواجز والقيود البيروقراطية التي فرضها الطرفان إلى تأخير أو منع إيصال المساعدات تماماً، في حين أعاقت الأضرار الواسعة التي لحقت بالطرق والجسور والبنية التحتية الأخرى عمليات النقل.

زادت الفيضانات من صعوبات الوصول الإنساني في عام 2025، مما جعل الطرق الرئيسية غير سالكة وأوقف التحركات الإنسانية. دمرت الفيضانات في ولايات القضارف والجزيرة وغرب كردفان المنازل وعزلت القرى، مما منع المنظمات الإغاثية من الوصول إلى الأسر النازحة. في منتصف عام 2025، أُعلن عن حدوث مجاعة في عشر مناطق في أنحاء السودان، مع وجود 17 منطقة أخرى معرضة للخطر، في حين وصل الجوع إلى مستويات كارثية، مما ترك ما يقرب من 25 مليون شخص – أكثر من نصف السكان – يعتمدون على المساعدات الإنسانية.

تأثرت الاستجابة الإنسانية في السودان في عام 2025 بشدة بسبب خفض المساعدات وتجميد تمويل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID). أدى توقف التمويل في يناير، إلى جانب إلغاء العقود، إلى تعطيل البرامج، وتخفيض عدد الموظفين قسراً، وتقليص الخدمات الأساسية في وقت تزايدت فيه الحاجة إليها. اعتمدت الاستجابة الإنسانية بشكل كبير على التمويل الأمريكي



# السودان

– الذي شكل ما يقرب من نصف إجمالي التمويل الإنساني في عام 2024 – وواجه السودان فجوات متفاقمة في الأمن الغذائي والرعاية الصحية وخدمات الحماية، والتي تفاقمت بسبب التخفيضات من الجهات المانحة الأخرى. وحتى 31 ديسمبر 2025، لم يتم تمويل سوى حوالي 39 في المائة من إجمالي الاحتياجات المالية للاستجابة الإنسانية في السودان، مما ترك فجوة تمويلية تقدر بنحو 61 في المائة.

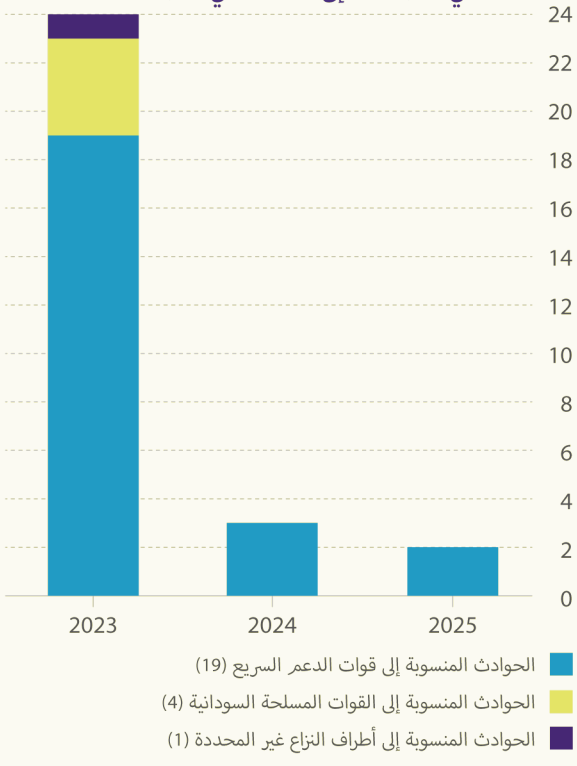
## العنف ضد الرعاية الصحية أو عرقلتها في عام 2025

في عام 2025، تضاعفت حوادث العنف ضد الرعاية الصحية أو عرقلتها بأكثر من أربعة أضعاف في ولايات شمال وجنوب وغرب كردفان واستمرت في منطقة دارفور، وهي جميعها مناطق شهدت اشتباكات عنيفة بين أطراف النزاع. انخفضت الحالات المبلغ عنها في ولاية الجزيرة في عام 2025 بعد أن استعادت القوات المسلحة السودانية السيطرة على عاصمة الولاية، واد مدني، والمناطق المحيطة بها في كانون الثاني/ يناير، مما أدى إلى طرد قوات الدعم السريع منها.

ارتفع عدد الهجمات التي شنتها الطائرات بدون طيار وأثرت على الرعاية الصحية بشكل كبير في عام 2025، حيث زاد عددها من ثلاث حوادث في عام 2024 إلى 24 حادثة في عام 2025. وارتبط أكثر من 75% من الهجمات المسلحة التي شنتها الطائرات بدون طيار وأثرت على الرعاية الصحية بقوات الدعم السريع، حيث تم الإبلاغ عن أعداد كبيرة من الحوادث في ولايتي شمال دارفور وشمال كردفان. وسُجلت عدة حوادث أخرى من الغارات الجوية والقصف بالقرب من المستشفيات أو في محيطها، مما أسفر عن مقتل وإصابة مدنيين في المنطقة، وأجبر مقدمي الرعاية الصحية في كثير من الأحيان على تعليق الخدمات الطبية. وهذا بدوره أعاق وصول المرضى إلى الرعاية الصحية. وغالبًا ما استُخدمت الأسلحة المتفجرة بشكل عشوائي، حيث تسببت آثارها الواسعة النطاق في وقوع وفيات وإصابات أو أضرار واسعة النطاق في المناطق المأهولة بالسكان.

**حالات الإبلاغ عن استخدام طائرات بدون طيار مسلحة بالمتفجرات التي أثرت على الرعاية الصحية في السودان، حسب طرف النزاع، 2023-2025**

ارتفعت الهجمات بالطائرات بدون طيار التي أثرت على الرعاية الصحية بشكل كبير في عام 2025، حيث زادت من ثلاث حوادث في عام 2024 إلى 24 حادثة في عام 2025.




المصدر: Insecurity Insight لصالح تحالف حماية الصحة في النزاعات (SHCC).

أثرت أكثر من ثلاثة أرباع الحوادث المبلغ عنها على مقدمي الرعاية الصحية المحليين العاملين في مؤسسات الرعاية الصحية الوطنية، بينما أثرت الحوادث المتبقية على المنظمات غير الحكومية الدولية (INGOs) والمنظمات غير الحكومية المحلية ومقدمي الرعاية الصحية في القطاع الخاص وجمعيات الصليب الأحمر ووكالات الأمم المتحدة. نُسبت أكثر من 80% من الحوادث المبلغ عنها إلى قوات الدعم السريع. ومن بين الأطراف الأخرى في النزاع التي تم تسميتها على أنها مرتبطة بالهجمات على الرعاية الصحية في عام 2025 ميليشيات دارفور القبلية، وقوات جيش التحرير الشعبي السوداني، والقوات المسلحة السودانية، وحركة تحرير السودان، ومقاتلي الحركة الشعبية لتحرير السودان/ الجناح الشمالي. وفي بعض الحوادث، ظل طرف النزاع المسؤول غير محدد.



# السودان

## الحوادث المنسوبة إلى قوات الدعم السريع

في عام 2025، ارتبطت 92 حادثة على الأقل من حوادث العنف ضد الرعاية الصحية أو عرقلتها بقوات الدعم السريع.[2] قُتل وأُصيب واعتُقل عاملون في القطاع الصحي ومرضى، بينما تعرضت مستشفيات وعيادات ومستودعات طبية للهجوم، القصف المدفعي الجوي، وجرى الاستيلاء عليها.

إجمالاً، أفادت التقارير بأن قوات الدعم السريع قتلت 43 عاملاً صحياً في 25 حادثة منفصلة في عام 2025. سُجلت نصف حالات قتل العاملين الصحيين المبلغ عنها في مدينة الفاشر، معظمها في هجمات على مستشفيات، بما في ذلك حادثة في أبريل/نيسان قُتل فيها 11 من موظفي منظمة دولية غير حكومية أثناء تشغيلهم أحد آخر المراكز الصحية العاملة في مخيم زمزم للمشردين داخلياً المحاصر.[3] وأفادت موظفتان أُصيبتا بإطلاق نار خلال الهجوم أن مقاتلي قوات الدعم السريع دخلوا المخبأ الآمن التابع للمنشأة وأطلقوا النار على الموظفين التسعة في رؤوسهم وصدورهم. وتوفيت المرأتان متأثرتين بجراحهما بعد يومين. وأشارت البيانات الرسمية الصادرة عن المنظمة الدولية غير الحكومية المتضررة إلى أن العيادة، إلى جانب منشآت وخدمات أخرى في المخيم، بما في ذلك سوق، ربما استُهدفت عمداً لمنع وصول النازحين داخلياً إلى الرعاية الصحية. وفي حوادث قتل أخرى، أُطلق النار على أطباء وأكاديميين طبيين وممرضات وصيادلة وموظفي رعاية صحية آخرين وقتلوا في منازلهم أو خلال هجمات أوسع نطاقاً على المدنيين.

وبحسب ما ورد، اعتقلت قوات الدعم السريع ما لا يقل عن 40 عاملاً في مجال الرعاية الصحية في 22 حادثة عام 2025. وكثيراً ما تم اعتقال الموظفين بعد اتهامهم بدعم أطراف معارضة في النزاع، وفي بعض الحالات تعرضوا للضرب أو التهديد أو الاعتداء الجنسي أثناء احتجازهم. وتم اعتقال العاملين الصحيين خلال مداهمات للمستشفيات، وفي منازلهم، وأثناء سفرهم إلى مناطق نائية لتقديم الرعاية الطبية، وخلال حملات اعتقال واسعة النطاق استهدفت المدنيين. وبشكل إجمالي، أفادت التقارير أن 12 من أصل 40 عاملًا صحيًا تم اعتقالهم في عام 2025 أُطلق سراحهم لاحقًا. وأفادت التقارير أن ثلاثة أطباء محتجزين قُتلوا أثناء احتجازهم لدى قوات الدعم السريع في نيالا والفاشر.[4] في سبتمبر، احتجزت قوات الدعم السريع موظفاً في منظمة دولية غير حكومية يعمل في برامج متعلقة بالصحة في دارفور واستجوبته بتهمة التجسس.[5] وفي الشهر التالي، عُثر عليه فاقداً للوعي داخل مقر المنظمة في طويلة، شمال دارفور، في حادثة يُشتبه أنها انتحار، مما يسلط الضوء على الأثر النفسي العميق الذي تتركه التهديدات والاعتقالات والترهيب على الموظفين العاملين في مناطق النزاع.[6] ولم تُسجّل مصائر العاملين الصحيين المعتقلين المتبقين.

في عام 2025، تضررت أو دُمرت مستشفيات، بما في ذلك مستشفيات الأطفال والميدانية والنسائية والتعليمية، بالإضافة إلى مراكز صحية ومختبرات، في 28 هجوماً شنته قوات الدعم السريع باستخدام طائرات بدون طيار وقصف مدفعي وصواريخ أو نيران أسلحة نارية. وتضرر مرفقان صحيان أكثر من مرة. تعرض مستشفى الضمان – المعروف أيضاً باسم مستشفى الأبيض الدولي – في مدينة الأبيض للقصف والتدمير بواسطة طائرات بدون طيار تابعة لقوات الدعم السريع في أيار/مايو وتشرين الأول/أكتوبر. وأفادت التقارير بأن مستشفى التوليد وأمراض النساء السعودي في الفاشر تعرض للقصف والتدمير بواسطة قذائف وقصف بطائرات بدون طيار تابعة لقوات الدعم السريع في ست مناسبات. وعقب حادثة وقعت في المستشفى في يناير، اضطر الأطباء إلى إجراء عمليات قيصرية باستخدام مصابيح الهواتف المحمولة بينما كانت الانفجارات مستمرة بالقرب من المرفق.[7] في أكتوبر/تشرين الأول، تعرض المستشفى لأعمال عنف أربع مرات خلال حصار طويل للمدينة. في 3 و7 أكتوبر/تشرين الأول، تعرض المستشفى لقصف مدفعي. أسفر القصف الذي استهدف جناح الولادة في 7 أكتوبر/تشرين الأول عن مقتل ما لا يقل عن 13 شخصاً، بينهم أطفال، وإصابة ما لا يقل عن 16 آخرين، بينهم طبيبة وممرضة.[8] تضرر المستشفى ومعداته بشدة جراء الغارة. في 26 أكتوبر، هاجمت القوات البرية التابعة لقوات الدعم السريع (RSF) المستشفى، مما أسفر عن مقتل ممرضة وإصابة ثلاثة عاملين صحيين واختطاف وزير الصحة قسراً.[9] وبعد يومين، داهمت القوات البرية التابعة لقوات الدعم السريع (RSF) المرفق مرة أخرى، وقعت خلالها مذبحة أسفرت عن مقتل أكثر من 460 مريضاً وممرضة.[10] وتم اختطاف ستة عاملين صحيين قسراً، بينهم أربعة أطباء وممرضة وصيدلي.



# السودان

## ردود الفعل على وسائل التواصل الاجتماعي تجاه الهجمات على مستشفى الولادة وأمراض النساء السعودي في أكتوبر/تشرين الأول 2025

تؤدي وسائل التواصل الاجتماعي دوراً مهماً في توثيق الهجمات على المستشفيات، لكنها قد تُضعف أيضاً حماية المرافق الصحية من خلال طريقة تفسير الأحداث. ويُبرز ذلك كيف أن بيئة المعلومات المتغيرة تتيح فرصاً لتحسين التوثيق، لكنها تحمل في الوقت نفسه مخاطر إعادة تفسير أحداث النزاع.

أظهر تحليل أجرته Insecurity Insight للهجمات الأربع التي استهدفت مستشفى الولادة وأمراض النساء السعودي أن التقارير الوقائعية عن قصف المستشفيات كثيراً ما تبعتها إعادة تفسيرات ضارة. ففي النقاشات والتعليقات على وسائل التواصل الاجتماعي التي أعقبت الإعلان عن حوادث قصف المستشفيات، أشار بعض المستخدمين إلى أن المستشفيات تُستغل كأدوات في النزاع، واصفين إياها بأنها «ذات استخدام مزدوج». واستند بعضهم إلى القانون للقول إن هذه المستشفيات فقدت وضعها المحمي بسبب موقعها في مناطق متنازع عليها، أو بسبب استخدامها المزعوم، ونادراً ما يكون مثبتاً، من قبل أطراف النزاع. تُسهم هذه الاقتراحات المتكررة وإعادة صياغة السرديات في تطبيع الهجمات على الرعاية الصحية، استناداً إلى افتراضات تشكك في الوضع المحمي للمرافق الصحية بناءً على ادعاءات غير مدعومة بالأدلة حول استخدامها لأغراض عسكرية. كما أن تكرار النقاشات والادعاءات بشأن استخدام المستشفيات لتحقيق أهداف عسكرية يحوّل التصورات العامة من الصدمة والاستنكار تجاه الهجمات على المستشفيات إلى نقاشات حول احتمال إساءة المستشفيات لاستخدام وضعها المميز، حتى في غياب أي دليل ملموس على حدوث ذلك.

كما شكّل الإحباط من الجهات الدولية سردية شائعة، إذ انتقدت بعض المنشورات المنظمات الإنسانية والمؤسسات العالمية بسبب ما اعتُبر تقاعساً عن التحرك، وتحوّل ذلك أحياناً إلى لغة عدائية، مما أسهم في تقويض النظام الدولي الذي أُنشئ لحماية الرعاية الصحية في النزاعات. ويمكن لهذه السرديات، التي تتكرر بانتظام على منصات التواصل الاجتماعي في أعقاب الهجمات الفعلية على المستشفيات، أن تُشكل التصورات العامة وتُضعف احترام القانون الدولي الإنساني، بما يقوّض الجهود الرامية إلى حماية الرعاية الصحية في النزاعات استناداً إلى مبدأ أن الرعاية الصحية تظل خاضعة لحماية خاصة.

أفادت التقارير بأن قوات الدعم السريع دمرت ما لا يقل عن منشأتين صحيتين في عام 2025. وفي مارس/آذار، تعرض مستشفى ميداني تابع لمنظمة دولية غير حكومية داخل مخيم زمزم للنازحين للنهب والتدمير على يد قوات الدعم السريع، التي نشرت، حسبما أفادت التقارير، مقاطع فيديو من داخل المستشفى زاعمةً أنه كان يؤوي مقاتلين من جماعة «القوات المسلحة السودانية» المتحالفة مع القوات المسلحة السودانية، وأنه عالج جرحى الجماعة.[11] استولت قوات الدعم السريع على المخيم في 12 أبريل وتسببت في نزوح جماعي للسكان. في أبريل، دمر قصف قوات الدعم السريع مختبرات أكاديمية دريم الدولية للعلوم الصحية في بلدة الأبيض بولاية شمال كردفان.[12]

طوال عام 2025، استولت قوات «قوات الدعم السريع» على مرافق طبية وأعادت تخصيصها للاستخدام العسكري في سبع مناسبات على الأقل، مما أضر بالمرضى وشردهم وعطل الرعاية الصحية الأساسية. في الخرطوم، وسط تفشي وباء الكوليرا في أبريل/نيسان، تم تحويل المرافق الصحية إلى مستشفيات عسكرية، مما حرم السكان المحليين من الحصول على الرعاية.[13] بين يوليو ونوفمبر، استولت قوات الدعم السريع أيضاً على مرافق صحية في ولايتي شمال وغرب كردفان لعلاج جرحاها، وقامت بإجلاء المرضى قسراً. في إحدى الحوادث، أُغلق مستشفى النهود التعليمي وأعيد تخصيصه بعد أن قتلت قوات الدعم السريع 12 شخصاً رفضوا المغادرة، ودفنت جثثهم في أراضي المستشفى.[14] وورد أن أفراداً من قوات الدعم السريع احتلوا مستشفى بارا في شمال كردفان، وقتلوا أطفالاً واغتصبوا نساء حوامل ونساء في مرحلة المخاض.[15]



# السودان

## الحوادث المنسوبة إلى القوات المسلحة السودانية

ارتبطت 14 حادثة على الأقل من حوادث العنف ضد الرعاية الصحية أو عرقلتها بالقوات المسلحة السودانية في عام 2025. وشملت هذه الحوادث أربع حالات بين شهري فبراير وأغسطس في مدينة نيالا، حيث تسببت غارات طائرات القوات المسلحة السودانية والطائرات بدون طيار في إلحاق أضرار بمرافق صحية.[16] كما تسببت غارات الطائرات المسلحة بدون طيار التابعة للقوات المسلحة السودانية في إلحاق أضرار بمستشفى في شمال دارفور، واستُخدمت بالقرب من مرفق آخر في شمال كردفان، مما عرّض وصول المرضى إلى المرفق للخطر.[17] وفي هجمات أخرى على المستشفيات، احتلت القوات المسلحة السودانية ثلاثة مستشفيات في الخرطوم في أواخر مارس: مستشفى الأنف والأذن والحنجرة؛ بمستشفى الخرطوم التعليمي؛ ومستشفى الزيتونة.[18]

بين يناير وأغسطس 2025، أفادت التقارير أن القوات المسلحة السودانية اعتقلت ستة عاملين في المجال الصحي في أربع حوادث، وغالباً ما اتهمت الموظفين بالارتباط بأطراف معارضة في النزاع. في إحدى حالات الاعتقال المبلغ عنها، عذبت القوات المسلحة السودانية واستجوبت طبيباً محتجزاً في الجزيرة بتهمة كونه مقاتلاً في قوات الدعم السريع. لم يتم تسجيل مصير العاملين الستة المعتقلين في المجال الصحي.

## الحوادث المنسوبة إلى أطراف النزاع الأخرى

ارتبطت ست حوادث على الأقل من العنف ضد الرعاية الصحية أو عرقلتها بمقاتلي الحركة الشعبية لتحرير السودان/الجيش الشعبي لتحرير السودان-الشمال في جنوب كردفان في عام 2025. خلال شهر فبراير، اختطف مقاتلوها مجموعة من موظفي وزارة الصحة وقصفوا مدينة كادقلي، مما أسفر عن مقتل 44 شخصاً وإصابة 28 آخرين، بينهم عاملون في مجال الرعاية الصحية ونساء وأطفال.[19] وفي أربع حوادث أخرى في نوفمبر وديسمبر، عمل مقاتلو الحركة الشعبية لتحرير السودان/الجناح العسكري - الشمال بشكل مشترك مع قوات الدعم السريع.[20] وأصاب القصف الذي شنته هذه القوات مستشفى ديلينغ التعليمي، مما أدى إلى إلحاق أضرار بقسم الأشعة ومقتل ستة مرضى وأقاربهم، وإصابة ما لا يقل عن 12 آخرين. وفي ديسمبر/كانون الأول، استهدفت غارات مشتركة شنتها قوات الدعم السريع والحركة الشعبية لتحرير السودان/الجناح الشمالي من طائرات بدون طيار منشأتين للرعاية الصحية. وفي إحدى هذه الحوادث، عقب الغارة الأولى، استُهدف المسعفون في غارة ثانية من طائرات بدون طيار أثناء قيامهم بإسعاف الجرحى.

نُسبت ثلاث حوادث عنف ضد الرعاية الصحية أو عرقلة لها إلى أعضاء في «قوات الدفاع عن أمن السودان» في ولايات الخرطوم والبحر الأحمر والنيل في عام 2025. في مناسبتين، دخل أعضاء من الجماعة مرافق صحية وأطلقوا النار؛ وفي المرة الثالثة، هددوا بتفجير مستشفى البشائر في الخرطوم، مما أجبر الأطباء على تعليق العمل.[21]

نهبت ميليشيا شرق دارفور المجتمعية مركزاً صحياً في مخيم النيم للاجئين في مارس/آذار.[22] وأفادت التقارير أن حركة تحرير السودان، بقيادة عبد الواحد نور، فرضت ضرائب على المساعدات الإنسانية واستولت على حصة منها في بلدة طويلة، شمال دارفور.[23]




يستند هذا الفصل إلى بيانات تحالف حماية الصحة في النزاعات في السودان للفترة 2023-2025. يمكن تنزيل هذه البيانات من منصة تبادل البيانات الإنسانية (HDX).

تحدّث Insecurity Insight البيانات باستمرار وقد تتغير الأرقام في حال إتاحة معلومات جديدة للجمهور. للاطلاع على أحدث الأرقام المتاحة، انظر الخريطة العالمية لـ Insecurity Insight حول الهجمات على الرعاية الصحية.

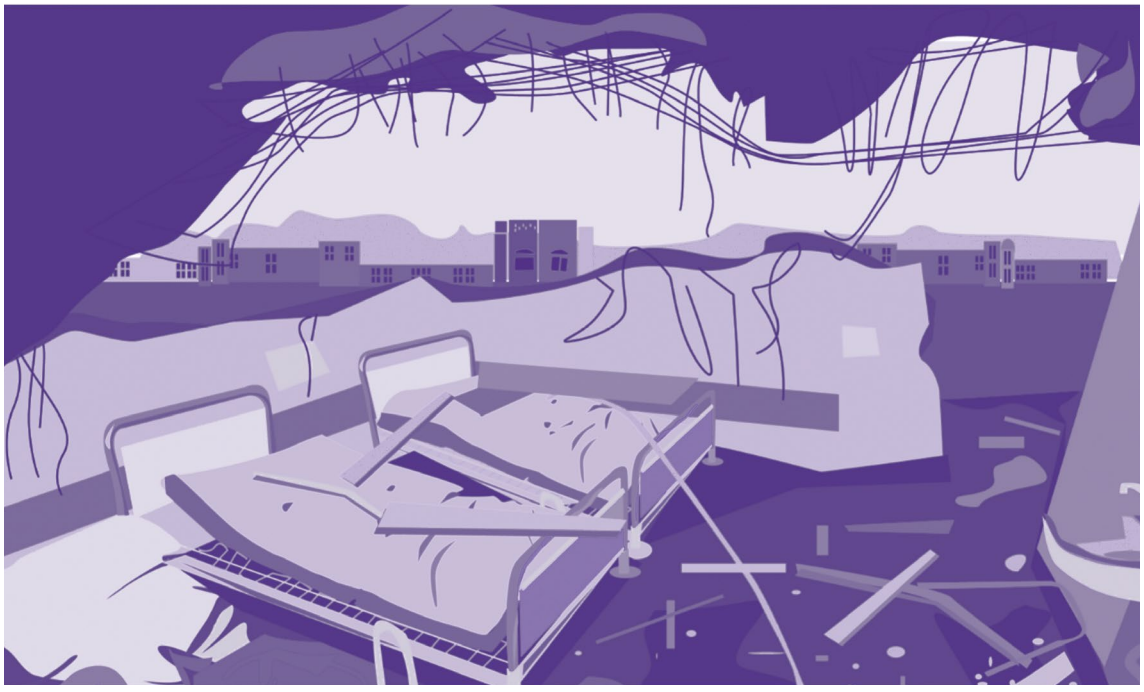


# السودان

## تأثير الهجمات على الرعاية الصحية

أدى النزاع إلى تعطيل شديد في توفر الإمدادات الطبية في السودان، مما ساهم في نقص حاد في الأدوية واللقاحات والسلع الأساسية للرعاية الصحية. أضعفت الهجمات المتكررة على مرافق الرعاية الصحية والمستودعات وطرق النقل سلاسل الإمداد، حيث أفادت منظمة الصحة العالمية (WHO) أن أكثر من ثلثي المستشفيات الكبرى كانت خارج الخدمة أو معرضة للخطر بسبب نقص الطاقم الطبي والإمدادات والمياه الصالحة للشرب والكهرباء، وأن انعدام الأمن المستمر ظل يعيق توصيل الإمدادات. توقف تصنيع الأدوية محلياً فعلياً، مما أدى إلى عدم توفر بعض الأدوية، حيث تمت مصادرة أو حجز أو إتلاف إمدادات الشركات المصنعة، التي واجهت صعوبات في توزيع الأدوية على الصعيد الوطني. وظلت الفجوات في الإمدادات كبيرة: قامت منظمة الصحة العالمية وشركاؤها بتسليم كميات كبيرة من الإمدادات الطبية، لكن السودان لا يزال يواجه عجزاً يقدر بأكثر من 60% من الإمدادات المطلوبة، بما في ذلك المجموعات الحيوية لمكافحة تفشي الأمراض، في حين أدت تحديات النقل وانعدام الأمن إلى تأخير وصول الأدوية والمعدات.

وتعرضت الخدمات المقدمة لضحايا العنف الجنسي لتعطيل شديد بسبب النزاع، مما ترك الكثيرين دون إمكانية الحصول في الوقت المناسب على الرعاية الطبية الأساسية أو الدعم النفسي والاجتماعي أو مسارات الإحالة الآمنة. بعد استيلاء قوات الدعم السريع على الفاشر، عالجت منظمة أطباء بلا حدود أكثر من 140 ناجية فررن إلى بلدة طويلة. وأفادت 94% من هؤلاء الناجيات بأنهن تعرضن للاعتداء من قبل رجال مسلحين، غالباً على طول طرق الهروب المفترضة، مما يسلط الضوء على انتشار خطر الاعتداءات وعلى النقص الملح في الخدمات المتاحة، ويؤكد الحاجة الماسة إلى رعاية آمنة وسهلة الوصول للناجيات وسط انعدام الأمن المستمر.



كان الأثر النفسي على العاملين الصحيين شديداً. في مواجهة الهجمات المستمرة والتهديدات للسلامة الشخصية والضغط المستمر الناجم عن الصراع المطول، اضطر الكثيرون إلى التخلي عن ممارسة الطب. وكما روى أحد الأطباء في تقرير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بعنوان «تحت الهجوم في الفاشر: شهادة طبيب من ‹الجحيم›"، "نحن جميعاً مرضى نفسياً، لكننا نبذل قصارى جهدنا للمضي قدماً". وأدى النزوح الواسع النطاق إلى تقليص عدد الموظفين المهرة، مما زاد من الضغط على نظام الرعاية الصحية.



# السودان

كما أدى النزاع إلى تفاقم انعدام الأمن الغذائي، مما ساهم في ارتفاع معدلات الوفيات المرتبطة بالنزاع وعواقب صحية خطيرة، بما في ذلك زيادة الأمراض المعدية؛ وانتشار سوء صحة الفم؛ والأمراض المزمنة مثل أمراض القلب وارتفاع ضغط الدم والاكتئاب والقلق. وصف طبيب في المستشفى السعودي في الفاشر الوضع المأساوي قائلاً: «لا يمكن للناس التبرع بالدم عندما لا يجدون ما يأكلونه. بدأنا نستخدم الناموسيات وأغطية الأسرة كشاش. نستخدم أدوية منتهية الصلاحية منذ سنوات، ويقوم الصيادلة باختبارها قبل إعطائها. في بعض الأيام أرى 20 مريضاً؛ وفي أيام أخرى، بعد سقوط صاروخ أو ضربة طائرة بدون طيار، أرى 200 مريضاً».

1 أشار التقرير السنوي لمركز شيربورن للصحة والإنسانية (SHCC) لعام 2024 إلى وقوع 244 حادثة عنف ضد الرعاية الصحية أو عرقلة لها في السودان في عام 2024، و271 حادثة في عام 2023. ويتم تحديث البيانات باستمرار، وقد تتغير الأرقام في حال إتاحة معلومات جديدة للجمهور.

2 وشملت أربع حوادث إضافية مقاتلين من قوات الدعم السريع والحركة الشعبية لتحرير السودان/الجناح الشمالي في جنوب كردفان (انظر القسم الخاص بـ «الحوادث المنسوبة إلى أطراف النزاع الأخرى» للحصول على التفاصيل).

3 Insecurity Insight. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في النزاعات لعام 2025: بيانات الرعاية الصحية لـ SDN SHCC للفترة 2023-2025. رقم الحادثة 95339.

4 Insecurity Insight. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في النزاعات 2025: 2023-2025 بيانات الرعاية الصحية SDN SHCC. الحوادث رقم 88779؛ 120330؛ 123572.

5 Insecurity Insight. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في حالات النزاع لعام 2025: بيانات الرعاية الصحية لـ SDN SHCC للفترة 2023-2025. رقم الحادثة 126442.

6 Insecurity Insight. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في حالات النزاع لعام 2025: بيانات الرعاية الصحية لـ SDN SHCC للفترة 2023-2025. رقم الحادثة 126441.

7 Insecurity Insight. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في حالات النزاع لعام 2025: بيانات الرعاية الصحية لـ SDN SHCC للفترة 2023-2025. رقم الحادثة 88058.

8 Insecurity Insight. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في النزاعات لعام 2025: بيانات الرعاية الصحية لـ SDN SHCC للفترة 2023-2025. الحادثان رقم 119443 و119439.

9 Insecurity Insight. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في حالات النزاع 2025: بيانات الرعاية الصحية لـ SDN SHCC للفترة 2023-2025. رقم الحادثة 120331.

10 Insecurity Insight. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في حالات النزاع 2025: بيانات الرعاية الصحية لـ SDN SHCC للفترة 2023-2025. رقم الحادثة 120332.

11 Insecurity Insight. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في حالات النزاع لعام 2025: بيانات الرعاية الصحية لـ SDN SHCC للفترة 2023-2025. رقم الحادثة 96166.

12 Insecurity Insight. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في حالات النزاع لعام 2025: بيانات الرعاية الصحية لـ SDN SHCC للفترة 2023-2025. رقم الحادثة 94295.

13 Insecurity Insight. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في حالات النزاع لعام 2025: بيانات الرعاية الصحية لـ SDN SHCC للفترة 2023-2025. رقم الحادثة 97264.

14 Insecurity Insight. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في حالات النزاع لعام 2025: بيانات الرعاية الصحية لـ SDN SHCC للفترة 2023-2025. رقم الحادثة 116602.

15 Insecurity Insight. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في حالات النزاع لعام 2025: بيانات الرعاية الصحية لـ SDN SHCC للفترة 2023-2025. رقم الحادثة 121194.

16 Insecurity Insight. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في النزاعات لعام 2025: بيانات الرعاية الصحية لـ SDN SHCC للفترة 2023-2025. أرقام الحوادث 105377؛ 116878؛ 122370؛ 122380.

17 Insecurity Insight. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في النزاعات لعام 2025: بيانات الرعاية الصحية لـ SDN SHCC للفترة 2023-2025. أرقام الحوادث 111624؛ 122697.

18 Insecurity Insight. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في النزاعات لعام 2025: 2023-2025 بيانات الرعاية الصحية SDN SHCC. أرقام الحوادث 94296؛ 94297؛ 94298.

19 Insecurity Insight. تقرير تحالف حماية الصحة في حالات النزاع لعام 2025. مجموعة البيانات: بيانات الرعاية الصحية لـ SDN SHCC للفترة 2023-2025. أرقام الحوادث 122371؛ 88781.

20 Insecurity Insight. تقرير تحالف حماية الصحة في النزاعات لعام 2025. مجموعة البيانات: بيانات الرعاية الصحية لـ SDN SHCC للفترة 2023-2025. أرقام الحوادث 120836؛ 121197؛ 121220؛ 122538.

21 Insecurity Insight. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في النزاعات لعام 2025: 2023-2025 بيانات الرعاية الصحية SDN SHCC. أرقام الحوادث 113418؛ 119542؛ 119541.

22 Insecurity Insight. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في حالات النزاع 2025: 2023-2025 بيانات الرعاية الصحية SDN SHCC. رقم الحادثة 96297.

23 Insecurity Insight. مجموعة بيانات تقرير تحالف حماية الصحة في حالات النزاع لعام 2025: بيانات الرعاية الصحية لـ SDN SHCC للفترة 2023-2025. رقم الحادثة 115150.

SAFEGUARDING HEALTH IN CONFLICT

تحالف حماية الصحة في النزاعات هي مجموعة من أكثر من 40 منظمة تعمل على حماية العاملين في المجال الصحي والخدمات المهددة بسبب الحرب أو الاضطرابات الأهلية. لقد قمنا برفع مستوى الوعي بالهجمات العالمية على الصحة وبالضغط على وكالات الأمم المتحدة من أجل اتخاذ إجراءات دولية أكبر لحماية أمن الرعاية الصحية. نحن نقوم برصد الهجمات، ونقوم بتعزيز المعايير العالمية لاحترام الحق في الصحة، ونطالب بمحاسبة الجناة.
https://safeguarding-health.com

يرجى ملاحظة أن هذا التقرير لا يمثل وجهات النظر الرسمية لجميع أعضاء التحالف ولا ينبغي أن يؤخذ الإدراج في قائمة الأعضاء على أنه يعكس تأييد المنظمات لمحتوى التقارير.

اقتراح للاستشهاد: ائتلاف حماية الصحة في النزاعات 2026، (SHCC). الرعاية الصحية في مرمى النيران: العنف ضد الرعاية الصحية في النزاعات، مايو 2026.
https://shcc.pub/YearReview2025AR

تحالف حماية الصحة في النزاعات
رقم 615 شارع وولف، ي7143، بالتيمور، م د 21205
جيني جون، safeguardinghcc@gmail.com